الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
إمتحان تجريبي لشهادة التعليم المتوسط في
المدة : ساعتان مادة اللغة العربية الأستاذ : زغلول محمد نجيب

النّص :

حدّثونا عن العدل فإنّنا نسيناه .

كيف لا تنسى العدل أمة لبثت في ظلمات الظلم أحقابًا، وعقبت في ظلّ يحمومه أعقابًا ؟ أم كيف تذكره بعد أن محت آيته آية السيف، فلم تنعم منه بإلمامة الطيف ؟

و كيف يجد العدل مجالًا بين حاكم لا يسأل عمّا يفعل، وبين محكوم يُسأل عما لم يفعل؟ وكيف يجد العدل سبيلًا إلى نفوس زرَع فيها الاستعمار- أول ما زرع- بذرة احتقار المسلم لجزائري ، ثم ربّاها- أول ما ربّى- على الاستعلاء على المسلم الجزائري ، ثم علّمها - أول ما علم- هضيمة المسلم الجزائري ، و تجريده من أسباب القوة و الحياة بكل وسيلة، و ترويضه على الذل حتى يطمئن إليه، و يعتقد أنه كذلك خلق ، أو لذلك خلق ، فإذا سُلب مالُه عدّ سلامته من الضرب غنيمة ، و إذا (ضرب جسمه) عدّ نجاته من ضرب العنق منحة كريمة ، و إذا تأوّه للألم النفسي أو البدني عُدّ التأوّه منه جريمة؟

إن الاحتقار هو الأساس الخلقي الذي وضع عليه الاستعمار قواعدَه، وبنى عليه قوانينه، و إن ملكة الاحتقار هي الغاية في العالم الاستعماري، ينتهي إليها عالمه، وحاكمه، ومشرّعه، ومنفّذه ، ولكنه بعد أن ترائ العيانان، عيان الفاعل وعيان القابل، لم يجد فينا قابلية الاحتقار، أباها لنا عرق في الإباء أصيل ، و إرث من "محمد" أثيل، فانقلب ذلك الاحتقار على مرّ الزمن حقدًا يصهرُ الجوانح ؛ و تحوّل بفعل الأحداث بُغضًا يأكل الأكباد، وكلّ ما يراه الرائي ويسمعه السامع من البلاء النازل علينا فذلك مصدره ، وهذا مورده .

يا لله ... لما يحمل هذا الجسم المثخن بالجراح من حصانة ومناعة، ولما يكمن فيه من دفاع و مقاومة، هي آثار الخصائص الأصيلة في الجنس العربي، ولولاها لكان في الغابرين، وهي بقايا المزايا السامية من الدين المحمدي ، ولولاها لختم به تاريخ طسم وجديس وعاد الأولى، ولو أن ما حلّ بهذه الأمّة حلّ أيسره بأمة أخرى .....

ابدأ بما شئت، واختم بما شئت، من النُظم والقوانين التي تُساس بها الجزائر، تجدها كلّها دائرة في مبادئها وغاياتها على محور واحد، وهو احتقار المسلم الجزائري وبغضه، وانظر ما شئت في أعمال الحاكمين كبارًا وصغارًا، وفي ملابساتهم للناس، وفي شمائلهم، تجد الأعمال مفسّرة لذلك، والملابسات حتى في الحديث جارية على ذلك، والشمائل ناطقة بذلك.

هلمّ إلى الدين تجد الاستعمار الذي كفر بالأديان يعلن لك بصريح القول والعمل (أنا أحق منك بالتصرّف في دينك) ، فلا تدخل المسجد إلا بإذني ولا تُصَلِّ إلا من وراء إمامي، ولا تحجّ إلا برخصتي، ولا تصُمْ إلا على رؤيتي، ولا تزكّ إلا بعد استشارتي، ولا تضع زكاتك إلا حيث أريد لا حيث تريد .....

محمد البشير الإبراهيمي ـعيون البصائر ـ صفحة **263**
بعنوان حدّثونا عن العدل فإننا نسيناه الجزء الأول .

@zg_nadjib

الوضعية الأولى : (04 نقاط)

01) لماذا إندثر العدل في الوطن ؟ هل سيعود يوماً ما ، حسب رأيك ؟ (01ن) .

02) جد البرهان على أن المسلم الجزائري يُحتقر من النص (0,5ن) .

03) ضع عنوانا آخر يناسب مضمونه (0,5ن).

04) إيت بمرادف كلمة : تأوه ، المثخن (01ن).

05) جد ضد كلمة غِبطَة من الفقرة الثانية ؛ ثم وظفه في جملة يكون من خلاله إسم معطوف مرفوع (01ن).

الوضعية الثانية : (08 نقاط)

01) أعرب ما فوق الخط إعراب مفردات (02ن)

02) بين نوع و محل الوظيفة الإعرابية للجمل التي بيّن قوسين في النّص (01ن)

03) استخرج من النص : توكيد معنوي، عطف بيان مجرور ، صيغة مبالغة (01ن) .

04) حدد أسلوب الإستثناء الوارد في النص، و بين نوعه و أركانه (01ن) .

05) استخرج المحسن البديعي المعنوي الوارد في الفقرة الثانية ، و بين نوعه و أثره البلاغي (01ن)

06) حلّل الصورة البيانية الواردة في الجملة الآتية : 『 أمة لبتث في ظلمات الظلم 』 (01ن)

07) استقص بدقة النمط الغالب على الفقرة الخامسة ، و مثل له بمؤشر (01ن)

الوضعية الإدماجية : (08 نقاط)

السياق : من أبغض المشاعر وأقبحها هي احتقار الإنسان الضعيف واستصغاره والتقليل من قيمته ، قد يكون السبب وراء احتقار هذا الشخص لونه ، جنسه ، جنسيته ، مكانته الاجتماعية أو حالته الإقتصادية . و هذا ما يعرف بالعنصرية .

السند01 : قال صلى الله عليه وسلم : 『لا فضلَ لعربيٍّ على عجميٍّ ، ولا لعجميٍّ على عربيٍّ ، ولا لأبيضَ على أسودَ ، ولا لأسودَ على أبيضَ إلَّا بالتَّقوَى ، النَّاسُ من آدمُ ، وآدمُ من ترابٍ 』 .

السند 02 : 『ليس حراً من يُهان أمامهُ إنسان و لا يشعر بالإهانة』 نيلسون مانديلا .

التعليمة : في فقرة لا تقل عن 16 سطراً ، تتحدث فيه عن بشاعة عواقب العنصرية ، مقنعاً من حولك بضرورة التحلي بأخلاق و مبادئ الرسول صلى الله عليه وسلم التي تأمرنا بالابتعاد عن العنصرية ، مقترحا الحلول المناسبة للتخلص من هذه الظاهرة ، موظفا جملة واقعة فى محل جر مضاف إليه .

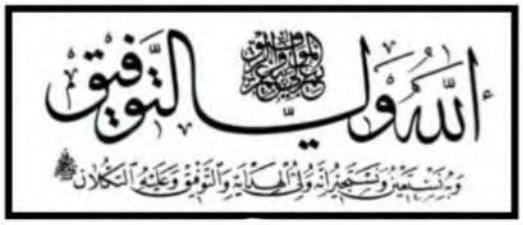

@zg_nadjib

التصحيح النموذجي :

الوضعية الأولى : (04 نقاط) .

01) إندثر العدل في الوطن للبوث الأمة في ظلمات الظلم ، و غياب شفافية المسؤولين و سياسة الاستعمار التي تقوم على استحقار المسلم الجزائري . (0,25ن×2) يكتفي بذكر سببين .

هل سيعود العدل يوما ما ؟ (0,25ن) على رأي التلميذ و (0,25ن) على الحجة .

ملاحظة : لا يُحتسب رأي التلميذ إن غابت الحجة .

02) البرهان الذي يدُل على استحقار المسلم الجزائري من النص هو : كيف يجد العدل سبيلاً إلى نفوس زرع فيها الاستعمار بذرة احتقار المسلم الجزائري . (0,5ن)

03) عنوان مناسب للنص : أسباب إندثار العدل . (0,5ن)

ملاحظة : يُقبل أي عنوان قريب من هذا المعنى .

04) مرادف كلمة تأوه : اشتكى ؛ تألم ـ المثخن : المليئ . (0,5ن×2).

05) ضد كلمة غِبطَة : الذل ، احتقار (0,5ن) => التوظيف : جاء الكربُ و الذلُ بغياب العدل .(0,5ن)

الوضعية الثانية : (08 نقاط) .

01) إعراب مفردات :

بذرة : مفعول به منصوب 0,25ن بالفتحة الظاهرة على آخره 0,25ن .

حقداً : تمييز منصوب 0,25ن بالفتحة الظاهرة على آخره 0,25ن .

تُصلّ : فعل مضارع مجزوم بلا 0,25ن و علامة جزمه حذف حرف العلة لأنه معتل الآخر 0,5ن و الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت 0,25ن .

02) إعراب جمل :

(ضرب جسمه) => جملة فعلية 0,25ن في محل جر مضاف إليه0,25ن .

(أنا أحق .....) => جملة مقول القول إسمية 0,25ن في محل نصب مفعول به 0,25ن .

03) الاستحراج : توكيد معنوي: كلّها 0,25ن ـ عطف بيان مجرور : بهذه الأمة 0,25ن ـ صيغة مبالغة: كريم على وزن فعيل 0,5ن .

04) لا تحجّ إلا برخصتي نوعه : تام منفي ، أركانه: مستثنى منه : ضمير مستتر ـ حرف إستثناء : إلا ـ المستثنى : ياء المتكلم 01ن .

05) محسن بديعي معنوي : حاكم لا يسأل و محكوم يُسأل 0,25ن => مقابلة 0,5ن ـ أثره البلاغي : تقوية و توضيح المعنى 0,25ن .

06) نوع الصورة البيانية: كناية 0,5ن عن معاناة الجزائريين جراء ظلم الاستعمار 0,25ن ـ أثرها: إعطاء الحقيقة مصحوبة بالدليل 0,25ن .

07) النمط الغالب على النص: توجيهي 0,5ن ـ مؤشر له مع التمثيل: أفعال الأمر : ابدأ؛ انظر (0,25ن×2)

الوضعية الإدماجية : (08 نقاط)

إحترام المطلوب (عواقب العنصرية ؛ إقناع القارئ بضرورة التحلي بمبادئ الرسول صلى الله عليه و سلم) 02ن.

توظيف النمط الملائم (النمط التفسيري و الحجاجي)01ن .

إحترام الحجم (16سطرا) 0,25ن .

توظيف جملة واقعة في محل جر مضاف إليه 0,5ن

الاستشهاد 0,25ن .

تفادي الأخطاء الإملائية، التركيبية، النحوية و الصرفية 02ن.

جودة الخط و حسن التركيب 0,25ن .

تحقيق مظاهر الإتساق والإنسجام 0,5ن .

تسلسل الأفكار 0,5ن .

منهجية الوضعية الإدماجية (مقدمة ، عرض ، خاتمة) 0,75ن .

بالتوفيق .

@zg_nadjib